مقالات رأي

الطيب المكابرابي يكتب تكريم بالدموع

أضواء البيان • 14-05-2025 • 3 دقائق قراءة

موازنات

الطيب المكابرابي

الاربعاء 14 مايو2025

د . الهام عطبرة ..تكريم بالدموع

الطب مهنة الإنسانية وماكل طبيب انسان الا من كتب الله له ذلك وأيده بالتوفيق...

بدعوة من منظمة وطن بلا حدود التي يديرها الزميل صلاح نورين كنت شاهدا امس وبقاعة محلية عطبرة على تكريم من نوع اخر بغير ذلك الذي الفناه حيث غلاظ الظروف وفاره السيارات وكثير البهرج والالوان..

كان الحفل الذي تلاقت فيه الفكرة بين المنظمة ومحلية عطبرة حسبما ذكر المدير التنفيذي محمد عباس رحمة مخصص لتكريم طبيبة يعرفها الفقراء والمعدمون ..يبيت في منزلها العشرات يأكلون ويشربون وياخذون العلاج بلا مقابل لأنهم لايملكون قيمته ولا قيمة مبيت في غير هذا البيت ...

طبيبة تسعى ليرتاح المريض في بيته ولا يدفع من جيبه قيمة تذاكر التنقل والحضور اليها ولا قيمة تذكرة

المقابلة بل تستمع إليه عبر الهاتف لتعرف الداء ثم تصف الدواء وترسل قيمة الدواء لمن لايملكون..
هذا ماحكاه المدير التنفيذي لمحلية عطبره وهو يخاطب الحاضرين وجلهم ممن احسنت إليهم هذه الطبيبة سفيرة الانسانية والمثال الحسن للاطباء..
ماكان يحكيه المدير التنفيذي كان سببا في اجهاش البعض بالبكاء وجريان دموع الكثر سرا ذلك أننا في زمن عز فيه وجود امثال د الهام نصر الدين المتواضعة التي اختارت أن تتزيا في يوم تكريمها بما لايزيد عن زي من تتكفل بعلاجهم وهي الموفرة المال بتوفيق من الله...
وزيرة الصحة بولاية نهر النيل د. ماجدة عبدالله زادت المشهد تعقيدا واسالت مزيدا من الدموع حيث قررت ألا تخاطب الجمع جلوسا في حضرة هذه الطبيبة المثال فوقفت القاعة اجلالا وتكريما لهذه الطبيبة الانسان ثم توجهت الوزيرة وهي تخاطب الناس مباشرة لتعانق تلك المراة وتشدها اليها في مشهد يدل على الوفاء ثم حثت بعد افتخارها بكل الأطباء العاملين معها على الاقتداء بهذه السيدة في النبل والعطاء..
لم تكن كلمات المكرمة د .الهام اكثر من أنها قالت هذا واجبي وماقوم به وفقا لقناعاتي لاتستحق عليه تكريم...
قررت محلية عطبرة إطلاق اسم د الهام على أحد شوارعها الرئيسة وتم منحها شهادة تقدير وتقليدها بوسام في حفل تكريم كان مختلفا في كل شئ ...
مهنة الطب تحتاج أمثال هذه السيدة وخاصة في زماننا هذا وظروف بلادنا هذه فقد كثر الفقراء والمعدمون واضافت الحرب إلى من كانوا فقراء ارتالا آخرين ممن فقدوا كل سئ وحتى القادر على الدفع والشراء هو الآخر يحتاج من الأطباء من يعامل الناس بحسب عقولهم وافهامهم وينزل كل منزلته...
وكان الله في عون الجميع

---

https://almuhit-adn-news.com/news/1980/الطيب-المكابرابي-يكتب-تكريم-بالدموع

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة